E-ISSN: 2789-3359 || P-ISSN: 2789-7834 || Arab Impact Factor 2021: 0.5

# صعوبات التعلم داخل الصفوف الدراسية بين التجاهل والتحدي: طرابلس نموذجاً

# *Learning disabilities in classroom between Ignoring and challenging: Tripoli model*

**د. أسماء منصور خليفة الحاجي:** محاضر بقسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب، جامعة طرابلس، ليبيا

**Dr. Asma Mansour kh Elhaji:** Lecturer, Department of Education and Psychology, Faculty of Arts, Tripoli University, Libya

**Email: drasmaaelhaji@gmail.com**

**الملخص**:

يهدف البحث للتعريف بصعوبات التعلم، مع بيان خطورة قلة الوعي بالصعوبة في التعلم من قبل القائمين على العملية التعليمية في المدارس، سواء كانوا معلمين أو موجِّهين أو أخصائيين نفسيين أو اجتماعيين أو إداريين أو أولياء أمور. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث، وتوصَّلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ارتفاع نسب انتشار صعوبات التعلم وفقاً لنتائج الدراسات السابقة المحلية والعربية، وعدم وجود إحصائيات رسمية عربية تحصر نسب انتشار صعوبات التعلم بمختلف أنواعها، إضافةً إلى قلة الوعي بالصعوبة في التعلم وخطورة انتشارها سواءً من قبل القائمين على العملية التعليمية أو أولياء الأمور، وذلك من خلال قيام الباحثة بعدد من الزيارات الميدانية الاستطلاعية والحملات التوعوية بالصعوبة في التعلم في مدارس التعليم الأساسي. كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، أهمها: ضرورة التحرك للوقاية من صعوبات التعلم والحد منها وعلاجها.

**الكلمات المفتاحية:** صعوبات التعلم، الصفوف الدراسية، التعليم في ليبيا

**Abstract:**

The aim of the research is to define learning disabilities, with an indication of the seriousness of the lack of awareness of the difficulty in learning by those in charge of the educational process in schools, whether they are teachers, mentors, psychologists and social workers, administrators, or parents. The researcher used the descriptive analytical method to achieve the research objectives. The research reached a set of results, the most important of which is that the prevalence of learning difficulties is high, according to the results of studies the local and Arab precedent, and that there are no official Arab statistics that limit the rates of its spread of all kinds. There is also a lack of awareness of the difficulty of learning and the danger of its spread, whether by those in charge of the educational process or by parents, from field visits during exploratory campaigns and raising

awareness of the learning disabilities in a number of basic education schools. The study recommended a set of recommendations, the most important of which is the need to take action to Prevention, reduction and treatment of learning difficulties.

**Keywords**: learning difficulties, classrooms, education in Libya

## الإطار المنهجي للدراسة:

### المقدمة:

تعتبر صعوبات التعلم إحدى الفئات التربوية الخاصة المنتشرة داخل معظم المؤسسات التعليمية العربية عموماً، والليبية (طرابلس) خصوصاً بوصفها نموذجاً.

قد عرَّفها كيرك (Kirk): أنهم مجموعة من الأطفال في الصف الدراسي لديهم صعوبة تعلم في القراءة، الكتابة، النطق، التهجي، والحساب، لكنهم غير متخلفين عقلياً وليس لديهم مشكلات حسية إنما يحتاجون لبرامج تربوية ونفسية وتعليمية خاصة (البطاينة وآخرون، 2005م، ص20).

ومن الملاحظ أن صعوبات التعلم ظاهرة تربوية تعليمية لا تنفك تنتشر داخل الصفوف الدراسية باختلاف أنواعها؛ النمائية منها: كصعوبة الانتباه والإدراك والتذكر والتفكير، أو صعوبات التعلم الأكاديمية: كصعوبة القراءة والكتابة والهجاء والحساب، والتي بدت مظاهرها واضحة بالمجتمع الليبي دون إعطائها قدراً من الاهتمام للحدِّ من انتشارها وتمددها من قبل المسؤولين والقائمين على قطاع التربية والتعليم في ليبيا، في الوقت الذي تبقى فيه الجهود الفردية للمتخصصين بمجال صعوبات التعلم خطوات خجولة لا تصل إلى القدر الكافي للحد من هذه الآفة المتفاقمة.

### مشكلة البحث:

تعد ظاهرة انتشار مشكلة صعوبات التعلم بمختلف أنواعها داخل صفوفنا الدراسية مع قلة الوعي بها من الظواهر التربوية التي تحتاج تسليط الضوء عليها، وإعطائها حقها بالبحث. وقد لاحظت الباحثة -كمتخصصة وأكاديمية في مجال صعوبات التعلم- قلة الوعي بصعوبات التعلم في مجتمع طرابلس، عندما رغبت الباحثة وطلاب مادة صعوبات التعلم -قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب، جامعة طرابلس للفصل الربيعي 2015م- بإجراء زيارة ميدانية لأحد المراكز التي تُعنَى بذوي صعوبات التعلم، فباءت كل المحاولات المتكررة لأكثر من مركز تربوي خاص بالفشل، وكانت

المراكز قد أعلنت مسبقاً عن تقديم خدمات لفئة صعوبات التعلم، وبمجرد التقابل مع القائمين على هذه المراكز وتعرفهم على طبيعة الزيارة الميدانية التعليمية؛ يُقرّون أنهم لم يتعاملوا مع هذه الفئة من قبل، أو يحاولون المماطلة لعدم تقديمهم الفعلي للخدمة التربوية السليمة لذوي صعوبات التعلم بمراكزهم، كما بدا واضحاً ضعف معرفتهم بمفهوم الصعوبة في التعلم، وخصائص ذوي صعوبات التعلم، والطرق التشخيصية والعلاجية لها من خلال إجراء المقابلة الشخصية معهم.

واتَّضح جليَّاً التشوه الحاصل في مفهوم صعوبات التعلم، والخلط بينه وبين المشكلات التحصيلية المشابهة من إجابات الأخصائيين الاجتماعيين والمعلمات بمدارس التعليم الأساسي في طرابلس، التي قامت الباحثة -كمتخصصة بصعوبات التعلم- بزيارتها وتقديم محاضرات توعوية عن الصعوبة في التعلم بها، وذلك عندما طرحت عليهم سؤالاً عن مفهوم الصعوبة بالتعلم وخصائص ذوي صعوبات التعلم.

تلك المؤشرات حول قلة الوعي بصعوبات التعلم التي وجدتها الباحثة بمراكز الخدمات التربوية ومدارس التعليم الأساسي، ونقص الدراسات -على حد علم الباحثة- التي اهتمت بمعرفة مدى وعي المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين النفسيين وأولياء الأمور بصعوبات التعلم في مدارس ليبيا، إضافةً إلى توصيات عدة دراسات كدراسة الحاجي(2003م)، ودراسة الفتلي (2005م)، ودراسة ضو (2011م)؛ دعت وبشدة لضرورة التوعية بصعوبات التعلم وخطورة انتشارها؛ لذا كان هذا البحث للإجابة على **التساؤلات التالية:**

1- ما المقصود بالصعوبة في التعلم؟ وما مدى انتشارها؟

2- ما الخطورة المترتبة على قلة الوعي بصعوبات التعلم، وما ضرورة التوعية بصعوبات التعلم في المدارس؟

3- ما مدى تجاهل ضرورة التحرك للوقاية من صعوبات التعلم والحد منها وعلاجها؟

**منهج البحث:**

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وهو: "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وجمع المعلومات عنها وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (ملحم، 2007م، ص370) لأن هذا المنهج هو ما يتناسب مع طبيعة الدراسة بالبحث الحالي.

**حدود البحث:**

1- الحدود البشرية: تتمثل بتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ومعلميهم، والقائمين على مراكز خدمات التربية الخاصة.

2- الحدود المكانية: مدارس التعليم الأساسي ومراكز الخدمات التربوية الخاصة بمدينة طرابلس.

3- الحدود الزمانية: تمَّ جمع بيانات ومعلومات البحث من الدراسات السابقة والإجراءات الميدانية الاستطلاعية بالفترة ما بين 2003م إلى 2021م.

**أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

1- تقديم نبذة مختصرة عن صعوبات التعلم ومدى انتشارها.

2- بيان مخاطر قلة الوعي بصعوبات التعلم، وضرورة التوعية بصعوبات التعلم في المدارس.

3- التنبيه لضرورة التحرك للوقاية والحد وعلاج الصعوبة في التعلم.

**أهمية البحث:**

تتمثل أهمية البحث الحالي في الأمور الآتية:

1- توفير قدر كافٍ من المعلومات عن الصعوبة في التعلم بصورة عامة، مما يعين القارئ على تكوين فكرة مبدئية مبسَّطة عن الصعوبة في التعلم.

2- توضيح مدى انتشار صعوبات التعلم وقلة الوعي بخطورة هذا الانتشار؛ قد يساعد المهتمين والمتخصصين الراغبين في التصدي لهذا الانتشار والحد منه.

3- قد يكون البحث الحالي دافعاً ومحركاً للجهات المسؤولة والمعنية بالتعليم لوضع خطط الوقاية والعلاج لمشكلة الصعوبة بالتعلم على المستويين المحلي والدولي.

**مصطلحات البحث:**

**1- صعوبات التعلم**

عرَّف المجلس الوطني المشترك صعوبات التعلم: بأنها مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تظهر على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام الكلام أو الإصغاء أو الكتابة أو الاستدلال أو القدرات الرياضية، وهذه الاضطرابات داخلية المنشأ، ويفترض أنها تعود لقصور في وظيفة الجهاز العصبي المركزي، وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم قد تصاحب حالات من الإعاقة (مثل: الإعاقة الحسية أو التخلف العقلي أو الاضطراب الانفعالي والاجتماعي) أو تأثيرات بيئية (كالفروق الثقافية، والتعلم غير الملائم أو غير المكافئ، أو عوامل نفسية) إلا أنها ليست ناتجة عن هذه الحالات أو المؤثرات (البطاينة وآخرون، 2005م، ص33)

**2- الصف المدرسي**

هو غرفة مخصصة للتدريس ولها مواصفات وشروط معينة كأحد مكونات المبنى المدرسي (عبد، 2016م، ص98)

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

**أولاً: الإطار النظري**

**مفهوم صعوبات التعلم:**

ذوو صعوبات التعلم هم الأطفال الذين يُظهِرون تباعداً واضحاً بين أدائهم الفعلي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية في مجال أو أكثر، بالمقارنة مع أقرانهم في نفس العمر الزمني والمستوى العقلي والصف الدراسي، ويستثنى من هؤلاء الأطفال ذوو الإعاقة الحسية سواء كانت سمعية، أو بصرية، أو حركية، وكذلك المتأخرين عقلياً، والمضطربين انفعالياً، والمحرومين ثقافياً واجتماعياً. (سالم، 2003م، ص26) إذ يتسم هؤلاء الأطفال بعدة خصائص يجب مراعاتها عند التعامل معهم، وهي: تدني مستوى التحصيل بشكلٍ كبيرٍ وحاد في الوقت الذي يكون مستوى ذكائهم متوسطًا أو فوق المتوسط، كما يتصفون بإحساسهم بالقصور والنقص والفشل بسبب الممارسات التربوية الخاطئة المتبعة معهم من قبل المعلمين والوالدين، بينما يحتاجون إلى خدمات تربوية خاصة لمساعدتهم على تخطي العقبات التي تعترضهم، ولا يمكن مساعدتهم بالطرق والوسائل التدريسية البسيطة والمعتادة، بل يحتاجون لخطط تربوية تناسب إمكاناتهم وقدراتهم الخاصة (صديق، 2013م، ص31)

**أنواع صعوبات التعلم:**

الصعوبة في التعلم لها أنواع، قسمها العلماء إلى قسمين، وهم: (ابراهيم، 2010م، ص50)

1- صعوبات التعلم النمائية: وهي تقوم على خلل في العمليات العقلية الأساسية التي تعتمد عليها عملية التعلم ومنها؛ الأولي كالانتباه والذاكرة والإدراك، والثانوي المتمثل في اللغة والتفكير.

2- صعوبات التعلم الأكاديمية: تحدث صعوبات التعلم الأكاديمية داخل الفصول الدراسية، وترجع إما إلى ضعف أو قصور في أحد مقومات العملية التعليمية وعناصرها، أو لأسباب أسرية، أو بسبب مشكلات معرفية، وتتضح في صعوبات القراءة والكتابة والحساب والتهجي والتعبير.

**صعوبات التعلم والفئات المشابهة لها:**

بما أن ذوي صعوبات التعلم فئة من الفئات التربوية الخاصة، فقد يحدث خلط بينها وبين أحد الفئات الأخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل: المتأخرين دراسياً، وبطيئي التعلم، ومنخفضي التحصيل، وغيرها من المشكلات التي تؤدي إلى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي، فيتم التعامل معهم ضمن ذوي صعوبات التعلم، أو التعامل مع ذوي صعوبات التعلم من ضمنهم، مما يسبب الفشل في علاجهم والوصول إلى نتائج علاجية غير مرضية (عروي، 2018م، ص38).

**أسباب صعوبات التعلم:**

هناك العديد من الأسباب أو العوامل المؤدية للصعوبة في التعلم سواء كانت نمائية أو أكاديمية، ناتجة عن اختلال وظيفي في الجهاز العصبي المركزي؛ فقد تكون لأسباب وراثية جينية أي أنها قد تنتقل عبر الأجيال، أو لاختلالات جينية تحدث أثناء فترة الحمل، أو قد تعود لأسباب كيميائية عضوية كسوء تغذية الطفل بمراحل نموه الحرجة أو تعرضه لأمراض، أو مسببات نفسية تتمثل في حدوث اضطرابات بالعمليات العقلية النفسية المسؤولة عن عملية التعلم كالانتباه والإدراك والتذكر (محمد، 2007م). وقد تكون أسباب صعوبات التعلم تربوية تعليمية، أو بيئية راجعة لممارسات تربوية وتعليمية خاطئة من قبل المعلمين بالصفوف التعليمية الأولى مع تلاميذهم أو من قبل الوالدين خلال عملية تربيتهم (العزازي، 2014م، ص41-42). والجدير بالذكر هنا؛ أنه لا يوجد علمياً ما يؤكد وبشكل جازم الأسباب المؤدية للصعوبة في التعلم لدى الأطفال، بل جميعها لا تزال غير مؤكدة وغير قاطعة.

**ثانياً: الدراسات السابقة**

- **دراسة مرزوق صالح عبد البلوي (2018)**، بعنوان: (صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة بالمملكة السعودية).

هدف البحث لمعرفة نسب انتشار صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة على عينة بلغ قوامها (1400) تلميذ وتلميذة بالصف الرابع والسادس الابتدائي بمنطقة تبوك، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهدافه، وتوصل الباحث إلى أن 9.8% من تلاميذ عينة الدراسة يعانون من صعوبة بالقراءة، وأوصى بعدة توصيات أهمها ضرورة الاهتمام بفئة صعوبات التعلم للحد من زيادة انتشارها.

- **دراسة منصوري مصطفى وكحلول بلقاسم (2016م)**، بعنوان: (صعوبات التعلم الأكاديمية لدى التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس).

سعت الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف، منها: الكشف عن أنواع صعوبات التعلم الأكاديمية التي يعاني منها الأطفال في سن المدرسة، طُبِّقت الدراسة على عينة قوامها (181) تلميذًا وتلميذة بالصف الثالث والرابع والخامس الابتدائي بمدارس مستغانم بالغرب الجزائري، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث خلصت الدراسة إلى أن 14.35% من تلاميذ العينة يعانون من صعوبات القراءة بينما 18.78% يعانون من صعوبات الكتابة، في حين صعوبات الرياضيات كانت نسبة الصعوبة بها لدى التلاميذ 22.65%، وقد أوصت الدراسة بضرورة التكفل بفئة ذوي صعوبات التعلم من خلال إعداد المعلمين وتحسين تكوينهم بمظاهر الصعوبات وتشخيصها، وإعداد برامج تربوية خاصة بهم.

- **دراسة محمد الثابت نور الدين (2015م)**، بعنوان: (الكشف عن ذوي صعوبات التعلم بمدارس التعليم الأساسي بمدينة القبة).

هدف البحث للكشف عن صعوبات التعلم من خلال الأنشطة اللاصفية والاختبارات التحصيلية المختلفة وخاصة في القراءة والكتابة والحساب، لدى عينة مكونة من (100) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس ابتدائي بمدينة القبة بالشرق الليبي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف بحثه. وتوصلت الدراسة إلى أن عدد تلاميذ صعوبات التعلم يمثل 25% من ضمن تلاميذ العينة، وهي نسبة كبيرة تحتاج لعلاج، مما دعا للتوصية بضرورة تدريب المعلمين للتعامل مع التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم المختلفة وعمل برامج علاجية لهم.

- **دراسة أحمد قرشم وهشام حسين (2012م)**، بعنوان: (صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء مستحدثات تقنيات التعليم).

هدفت الدراسة إلى تشخيص صعوبات تعلم الرياضيات لدى (392) تلميذاً بالصف الأول متوسط بمدينة الطائف بالمملكة السعودية ووضع تصور لعلاجها، اتبع المنهج الوصفي بالدراسة، والتي خلصت إلى أن نسبة شيوع صعوبات الرياضيات لدى تلاميذ العينة (17.86%) وتتمثل في العمليات المركبة والمجردة، مما دعا للتوصية لتدريب المعلمين بمجال التعامل مع التقنيات التعليمية المعاصرة والاستفادة منها في تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمجالات الدراسية المختلفة.

- **دراسة إسماعيل أحمد ضو (2011م)**، بعنوان: (مدى انتشار صعوبات التعلم بين تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمدارس مدينة العجيلات-ليبيا).

هدفت الدراسة للتعرف على مدى انتشار صعوبات التعلم العامة والنوعية والصعوبة الأكثر انتشاراً بين تلاميذ الصف الثاني في التعليم الأساسي، طُبِّقت أدوات الدراسة على عينة مكونة من (272) تلميذا، ووُجِد أن نسب التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم بسيطة ومتوسطة وشديدة تتوزع ما بين (5.1% - 18.8%)، ومن توصيات الدراسة ضرورة إعداد معلمين صعوبات التعلم؛ كوسيلة للحد من انتشارها.

- **دراسة حسين هاشم الفتلي (2005م)**، بعنوان: (صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات).

هدفت الدراسة إلى معرفة نوع الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارتي القراءة والكتابة وتحديد درجة حدتها وطرق علاجها، لعينة قوامها (150) معلماً ومعلمة بمرحلة التعليم الابتدائي بمدينتي جادو والزنتان بليبيا، أما المنهج المتبع فكان الوصفي، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن صعوبات الكتابة منتشرة بشكل أكبر من صعوبات القراءة لدى تلاميذ عينة الدراسة. تلك النتائج دعت الباحث للتوصية بوضع برامج تعليمية مساعدة وتجهيز المدارس بها، كما أوصت بجمع الإحصائيات المتعلقة بمدى انتشار الصعوبة في التعلم.

- **دراسة أسماء الحاجي (2003م)**، بعنوان: (دراسة تشخيصية لصعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة طرابلس بليبيا).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي يواجهها تلاميذ الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي في تعلم مهارات القراءة الصامتة، واعتمدت على المنهج الوصفي لتتوصل إلى عدة نتائج،

منها: أن تلاميذ الصف الرابع يعانون من صعوبة في تعلم مهارتي الفهم والتعرف على الشدة من مهارات القراءة الصامتة بنسب عالية قد وصلت إلى 94% من عينة الدراسة؛ لذا أوصت الدراسة بتدريب المعلمين على تشخيص صعوبات تعلم مهارات القراءة مع ضرورة إعداد برامج علاجية لها للحد منها باعتبار القراءة الوسيلة الأساسية لتعلم العلوم الأخرى.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

هدفت الدراسات سالفة الذكر إلى معرفة نسب شيوع الصعوبة في التعلم لدى عيناتهم مما ساعد الباحثة على تحقيق أحد أهداف البحث الحالي، وهو عرض نسب الانتشار لصعوبات التعلم بمختلف أنواعها، كما ساعدت الدراسات السابقة المعروضة الباحثة في تحديد مشكلة البحث من خلال الاستعانة بما أوصت به من ضرورة التوعية بالصعوبة في التعلم وتدريب المعلمين ليكونوا قادرين على التعامل معها، وتجهيز المدارس بحيث تساعد على علاجها.

**الدراسة الميدانية (نتائج البحث ومناقشتها):**

للإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه، تم جمع وتحليل الأدب النظري والدراسات السابقة عن الموضوع البحثي الحالي، وخبرات الباحثة الناتجة عن تجاربها للتوعية بالصعوبة في التعلم.

**إجابة التساؤل الأول:** ينص التساؤل الأول على "ما هي الصعوبة في التعلم وما مدى انتشارها؟"

**الشق الأول: ما هي الصعوبة في التعلم؟**

الصعوبة في التعلم: تعبر عن مجموعة من الأطفال في الصف الدراسي لديهم صعوبة تعلم في القراءة والنطق والتهجي والحساب، وهم غير المتخلفين عقلياً، أو المعوقين جسمياً، أو المصابين بأمراض الكلام وعيوب السمع والبصر، يتسم هؤلاء الأطفال بعدم اطّراد النمو التتابعي في أثناء التعلم، وبمستوى ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، وبصعوبة في بعض العمليات النفسية الأساسية، كما يتسمون بإحساس بالعجز والشعور بالنقص. قد تكون الصعوبة في التعلم؛ نمائية مثل: صعوبة الانتباه، وصعوبة الإدراك، وصعوبة التذكر، وصعوبة التفكير، أو تكون الصعوبة أكاديمية: كصعوبات القراءة والكتابة والرياضيات. ترجع المعاناة من الصعوبة في التعلم لعدة أسباب وعوامل حددها العلماء في: العوامل الفسيولوجية والكيميائية العضوية، العوامل النفسية الأساسية، والعوامل التربوية والبيئية، وقد تم التعرض للعوامل بتفصيل أكثر بالإطار النظري للبحث. ويمكن القول هنا؛ أن البرامج

التربوية الخاصة هي ما يحتاجه الطفل الذي يعاني من صعوبة بالتعلم ليكون قادراً بشكل سليم على مواصلة العملية التعليمية بالحياة.

**الشق الثاني: ما هي نسب انتشار الصعوبة في التعلم؟**

**نسب انتشار صعوبات التعلم محلياً ودولياً:**

تنتشر صعوبات التعلم بشتى أنواعها وصعوبات القراءة على وجه الخصوص بين تلاميذنا وفي مدارسنا، رغم ذلك لا توجد دراسات مسحية توفر نسبة انتشار ذوي صعوبات التعلم بليبيا، بل تقتصر النسب على نتائج عينات بعض الدراسات التي اهتمت بالصعوبات في التعلم ومنها: دراسة الحاجي (2003م) فقد تراوحت نسب انتشار مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي بمدينة طرابلس بين 3% لفهم الأفكار الرئيسية و93% موزعة على صعوبة مهارات قرائية أخرى، كما أكد الفتلي (2005م) في دراسته عن صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينتي جادو والزنتان أن صعوبات الكتابة أكثر انتشاراً من القراءة بين أفراد العينة (الفتلي، 2005م، ص189) وسنة (2011م) في دراسة قام بها ضو عن مدى انتشار صعوبات التعلم بين تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمدارس العجيلات وجد أن 29.8% من تلاميذ أفراد العينة يعانون صعوبة في التعلم (ضو، 2011م)، بالإضافة إلى ذلك وجدت دراسة نور الدين(2015م) أن 25% من أفراد تلاميذ عينة الدراسة بالصف الخامس من التعليم الأساسي بمدارس القبة يعانون من صعوبات التعلم. كل الدراسات سابقة الذكر منذ 2003م وحتى2015م أعطت إشارات بنسب خطيرة عن انتشار صعوبات التعلم بمختلف أنواعها بين مدارس الغرب والشرق الليبي، رغم ذلك لا تزال الجهود الرسمية لمؤسسات الدولة المعنية بالأمر تتجاهل ذوي صعوبات التعلم بليبيا؛ هذا التجاهل لا يقتصر على ليبيا بل يمتد إلى معظم الدول العربية، حيث أورد ضو (2011 م) أن نسب انتشار صعوبات التعلم بين مدراس الدول العربية وفق من يترددون على مراكز التربية الخاصة كالتالي: السعودية 7% وعمان 10% والإمارات المتحدة 13.4% والأردن 20.15%، أما مصر فإن النسب تتراوح بين 7 إلى 14% (ضو، 2011م).

إلى جانب ذلك؛ أكدت دراسة أبو دقة (2010م) أن نسبة انتشار صعوبات القراءة بالمرحلة الأساسية برام الله بلغت 18% (القحطاني، 2019م، ص87)، أما في (2012م) فقد وجد كلٌ من قرشم وحسين: أن نسبة انتشار صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بالرياض بلغت 17.86% (قرشم، 2012م، ص503)، في حين وجد البلوي (2018م) بتبوك أن 9.8% من تلاميذ العينة يعانون من صعوبة بالقراءة (البلوي، 2018م، ص333)، أما في تونس تقدر نسب صعوبات

التعلم بين 6-10%، وبالغرب الجزائري سنة (2016م) بدراسة قام بها مصطفى وبلقاسم كان 14.35% من تلاميذ العينة يعانون من صعوبات القراءة، و18.78% يعانون من صعوبات الكتابة بالرياضيات وكانت نسبتهم 22.65% (مصطفى، 2016م، ص50)، وهنا إشارة تنبيه خطيرة أخرى للنسب المرتفعة حول مدى انتشار صعوبات التعلم بالدول العربية منذ 2003م وحتى 2019م، أما في أمريكا ذكر معرفي ودرغام: أنه وفق إحصائية المعهد الأمريكي الوطني للصحة إن نسبة صعـــوبات تعلم اللغة في المجتمع الأمريكي بلغت 20.15% ( معرفي، 2012م، ص2).

كل الدراسات سابقة الذكر؛ تقدم لنا فقط إضاءات عن مدى انتشار مشكلة صعوبة التعلم، ولا تقدم خطوط واضحة المعالم عن الإحصائيات الفعلية لذوي صعوبات التعلم بليبيا والدول العربية، كالإحصائيات التي قدمها المعهد الأمريكي الوطني للصحة لذوي صعوبات تعلم اللغة بالمجتمع الأمريكي. ورغم أن تلك النسب الواردة بكل الدراسات العربية السابقة مرتفعة وخطيرة وتستدعي ضرورة توفير إحصائيات رسمية، إلا أن التجاهل الليبي والعربي لازال مستمراً لهذه المشكلة التعليمية خطيرة الانتشار.

ترى الباحثة أن نسب الانتشار لصعوبات التعلم ستزداد وتتفاقم بعد اجتياح فيروس كورونا (كوفيد-19) للعالم العربي، حيث أدت الإجراءات الاحترازية المتمثلة في الإغلاق المتكرر للمدارس، وإنقاص عدد الحصص الدراسية لكل مادة دراسية أسبوعياً؛ أدى لانخفاض عدد مرات التمرين والتدريب والتتابع، وهي شروط أساسية من شروط التعليم الجيد وخاصة للصفوف الدراسية الأولى، بالإضافة إلى الضغوط النفسية المؤثرة على جميع عناصر العملية التعليمية ومنها المعلم والمتعلم، مما أدى لانخفاض الدافعية للإنجاز، وانخفاض مستوى جودة التعليم داخل المدارس؛ بالتالي زيادة احتمالية الوقوع بدائرة صعوبات التعلم وخصوصاً الأكاديمية منها، في ظل التجاهل الحاصل لانتشار هذه المشكلة التعليمية بليبيا وأغلب دول العالم العربي.

**الإجابة على التساؤل الثاني:**

ينص التساؤل على: "ما الخطورة التي تشكلها قلة الوعي بصعوبات التعلم وما ضرورة التوعية بصعوبات التعلم بالمدارس؟"

رغم الانتشار الكبير والواضح لمشكلة صعوبات التعلم بين أفراد عينات الدراسات السابقة بالصفوف التعليمية سواء في ليبيا أو الوطن العربي، إلا أن هناك قصوراً بالوعي إلى حد كبير بمن هم ذوو صعوبات وطبيعة خصائصهم، وأنواع صعوبات التعلم ومسبباتها، وكيف يمكن تشخيصهم

وعلاجهم من قبل المعلمين والمعلمات والأخصائيين النفسين -إن وجدوا بالمدارس- والأخصائيين الاجتماعيين والإداريين بالمدارس الليبية، كما يجهل معظم أولياء الأمور معنى الصعوبة بالتعلم وكيفية التعامل معها والاحتياجات الخاصة لها، مما يؤدي إلى إساءة التعامل مع ذوي صعوبات التعلم وبالتالي زيادة تفاقم الصعوبة، فيؤدي إما إلى تسرب التلميذ الذي يعاني من أحد أنواع الصعوبة بالتعلم، أو الاستمرار بالصفوف الدراسية دون حصول تعلم حقيقي، مما ينتج عنه أشخاص غير قادرين على خوض صعوبات الحياة بثقة وتقدير ذات واقعي، أي مجتمع بأبناء لديهم إحساس بالنقص والعجز إثر ما تعرضوا له طيلة سنواتهم الدراسية من رفض وتجاهل وعدم فهم لمشكلتهم ومساعدتهم للخروج منها بسلامة تعليمية وتربوية ونفسية، بالإضافة إلى انعدام وجود مراكز حقيقية متخصصة تقدم برامج تشخيصية وعلاجية بشكل علمي سليم لهذه الفئة، يتوجه لها الأهل في حالة اكتشافهم معاناة أطفالهم للصعوبة في التعلم.

الإقرار بقلة الوعي بصعوبات التعلم لم تكن جزافاً؛ فقد لمست الباحثة -كمتخصصة وأكاديمية في مجال صعوبات التعلم- قلة الوعي بالصعوبة في التعلم في مجتمع طرابلس، عندما رغبت بإجراء زيارة ميدانية وطلاب مادة صعوبات التعلم بقسم التربية وعلم النفس في كلية الآداب بجامعة طرابلس للفصل الربيعي 2015م، لأحد المراكز التي تُعنى بذوي صعوبات التعلم، فباءت بالفشل كل المحاولات المتكررة لأكثر من مركز تربوي خاص قد أعلن مسبقاً عن تقديم خدمات لفئة صعوبات التعلم، وذلك بمجرد التواصل مع القائمين على هذه المراكز وتعرفهم على طبيعة الزيارة الميدانية التعليمية، يقرون أنهم لم يتعاملوا مع هذه الفئة من قبل، أو أنهم يحاولون المماطلة الراجعة لعدم تقديمهم الفعلي للخدمة التربوية السليمة لذوي صعوبات التعلم بمراكزهم من قبل. وقد بدا واضحاً ضعف معرفتهم بمفهوم الصعوبة في التعلم وخصائص ذوي صعوبات التعلم والطرق التشخيصية والعلاجية لها. كما اتضح جلياً التشوه الحاصل لمفهوم صعوبات التعلم، والخلط بينه وبين المشكلات التحصيلية المشابهة له لدى الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الأساسي في طرابلس التي قمت كمتخصصة بصعوبات التعلم بزيارتها.

تلك المؤشرات حول قلة الوعي بصعوبات التعلم التي وجدتها الباحثة بمراكز الخدمات التربوية ومدارس التعليم الأساسي؛ دعتها وألزمتها بشدة لضرورة التوعية بصعوبات التعلم، لذا كانت النشاطات التطوعية التالية:

1- إطلاق حملة توعوية تطوعية بصعوبات التعلم بتقديم معلومات حول مفهوم الصعوبة في التعلم، وخصائص ذوي صعوبات التعلم، والعوامل المسببة لصعوبة التعلم، وأنواع صعوبات التعلم،

وطرق التشخيص، بالإضافة إلى تقديم نماذج عالمية ناجحة كانت تعاني من الصعوبة في التعلم، وعرض نماذج حقيقية من كراسات تلاميذ يعانون من صعوبة بالتعلم، مع إعداد بعض الوسائل التعليمية الخاصة بذوي الصعوبة بالتعلم وعرضها والتطوع بها؛ وقد استخدمت بهذه الحملة مقاطع فيديو، مطويات، كتيبات، مجسمات، ملصقات، بدأت الحملة ب:

أ- محاضرات توعية داخل قسم التربية وعلم النفس بكلية الآداب - جامعة طرابلس، استهدفت كل طلاب القسم وأساتذته، واستمرت خلال الفصول الدراسية من 2016م إلى 2018م، بالاشتراك مع طلاب مادة صعوبات التعلم بتلك الفصول الدراسية وبجهود ذاتية.

ب- محاضرات توعية بعدد من مدارس التعليم الأساسي بمدينة طرابلس، استهدفت المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين وكل من يرغب بالحضور، واستمرت بين عامي 2018م و2019م، بالاشتراك مع طلاب مادة صعوبات التعلم وبجهود ذاتية.

ت- محاضرات توعية بعدد من المدارس داخل مدينة طرابلس، وبمنطقة الجبل الغربي بليبيا، استهدفت معلمي الصفوف الدراسية الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بصفة خاصة، وكل معلمي تلك المدارس ولمن يرغب الحضور، قدمتها بشكل فردي وتطوعي.

2- إعطاء محاضرات وورش عمل ونشاطات تطوعية فردية بفترة ما بين 2016م و2021م بعدة مدارس في مدينة طرابلس وبمنطقة الجبل الغربي بليبيا، والتي دامت لفصل دراسي كامل عام 2019م للرفع من كفاءة المعلمين بتلك المدارس، كمحاولة للحد من خلق تلاميذ صعوبات تعلم جدد.

الملاحظات التي سجلت بعد كل محاضرة من المحاضرات وورش العمل والنشاطات بحملات التوعية بصعوبات التعلم؛ تؤكد وبشدة عن ضعف وقلة الوعي بها لدى أغلب المستهدفين من تلك الحملات، والذين أبدوا تفاعلاً إيجابياً بكل ما قدم بالمحاضرات، وأكد معظم المعلمين الحضور على أن كل المعلومات المقدمة عن صعوبات التعلم معلومات يجهلونها تمامًا، وأن أغلبها ينطبق على عدد من تلاميذهم، في حين كان البعض من المعلمين لديهم معلومات خاطئة وغير سليمة عن الصعوبة في التعلم، وقد أوصى جميعهم بإلحاح على ضرورة التوعية بصعوبات التعلم لكل المعلمين وأولياء الأمور، ذلك لما لامسوه من خطورة الجهل بالصعوبة في التعلم .

والجدير بالقول هنا؛ تشكل قلة الوعي بصعوبات التعلم بين المعلمين والمعلمات على وجه الخصوص وأولياء الأمور عموماً بطرابلس، مع نسب الانتشار المخيفة لصعوبات التعلم بين تلاميذ عينات الدراسات السابقة الذكر والتي كانت فقط ما بين عام 2003م و عام 2015م بليبيا خطراً مدمراً للعملية التعليمية بليبيا وكفيلاً بإنتاج مخرجات تعليمية بمستوى جودة ضعيف جداً لا يحقق أبسط أهداف العملية التعليمية، خاصة في ظل الجهل بها من قبل أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية وهو المعلم.

ولذا فإن نشر الوعي بالصعوبة في التعلم داخل المدارس وبين أولياء الأمور والمجتمع ككل، ضرورة ملحة لا تحتمل المزيد من التجاهل؛ أضيف إلى كل ما سبق من الدواعي الملحة لنشر الوعي بصعوبات التعلم ما شهدته داخل فصول أحد مدارس التعليم الأساسي بطرابلس التي قدمت بها نشاطات تطوعية كمحاولة للرفع من كفاءة المعلم، لدمج تلميذ شُخِّص من قبل مؤسسات الدولة الرسمية، أنه متوحد وقابل للدمج، في حين أنه كان من ذوي صعوبات التعلم وفق التشخيص المبدئي له.

**الإجابة على التساؤل الثالث:**

ينص على: "هل هناك تجاهل لضرورة التحرك للوقاية والحد وعلاج الصعوبة في التعلم؟"

كل ما سبق تقديمه من حقائق ومعلومات تمثل إضاءات وإشارات تستدعي دق ناقوس الخطر للتحرك الفعلي، لرفع التجاهل الحاصل لمشكلة صعوبات التعلم بليبيا خصوصاً والدول العربية عموماً، كما أن التجاهل الحاصل من قبل وزارات التربية والتعليم، وكل المنظمات الدولية والعالمية التي تعنى بالتربية والتعليم بالدول العربية رغم تعددها بمشكلة صعوبات التعلم من شأنه إحباط كل محاولات تطوير وتغيير النظم التربوية والتعليمية للأفضل في ظل نمو وتفاقم آفة الصعوبة في التعلم داخل مؤسساتنا التعليمية ودون التصدي لها.

تتعدد وتتنوع الخطط والبرامج الهادفة للرفع من مستوى العملية التعليمية وحل مشكلاتها بالدول العربية والمعلن عنها بمختلف المحافل العلمية؛ سواء من وزارات التربية والتعليم، أو من المنظمات الدولية والعالمية أمثال: جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(ألكسو-Alecso) ومنظمة اليونسف (UNICEF)؛ إلا أن هذه الخطط والبرامج لم تتجسد أهدافها بواقع ملموس وملحوظ في حل أحد أهم المشكلات التربوية التعليمية وهي صعوبات التعلم بمعظم دولنا

العربية، رغم نتائج وتوصيات كل الدراسات العلمية المهتمة بمختلف جوانب الصعوبة في التعلم؛ سواء كانت في ليبيا أو الدول العربية.

شمل التجاهل ما تقدم به بعض المختصين بمجال الصعوبة في التعلم بمقترحات ومشاريع كمحاولة للتصدي لهذه المشكلة، أمثال مشروع قدمته الباحثة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو-Alecso) بعنوان: "توعية المعلمين بصعوبة التعلم وإعداد وتدريب معلمي لصعوبات التعلم بتونس (2019م)"، بالإضافة إلى مقترح لإنشاء مركز لعلاج ذوي صعوبات التعلم بليبيا، قُدِّم لمنظمة اليونيسف (UNICEF) من خلال المنظمة الكبرى للأعمال الخيرية(2018م)؛ لكن وبكل أسف تم تجاهلهما تماماً.

ولذا فإنه من الضروري البدء برفع هذا التجاهل المميت لصعوبات التعلم بتكاثف جهود كل المعنيين بالتربية والتعليم من وزارات ومنظمات دولية ومحلية وجمعيات عربية لذوي صعوبات التعلم، وكل المختصين بصعوبات التعلم بالوطن العربي، لإعداد برامج حقيقة جادة متكاملة تجمع كل الجهود المبذولة من جميع المختصين الفاعلين بصعوبات التعلم بكل الدول العربية؛ لتقديم خدمات وقائية وتشخيصية وعلاجية لهذه المشكلة، وذلك للحد من تزايد انتشار تلك الآفة التعليمية بين مقاعد عدد كبير من صفوفنا الدراسية بليبيا (طرابلس نموذجاً)، أو بكل ربوع وطننا العربي.

## الخاتمة:

إن انتشار الصعوبة في التعلم في ظل التجاهل لها قادر على إحباط تحقق الهدف الأساسي من العملية التعليمية، وهو إعداد مواطن صالح قادر على خدمة نفسه ومجتمعه ومساهم فاعل في تطوره وتقدمه، لذا نحن بين تجاهل واقع وتحدٍ حقيقي لمشكلة الصعوبة في التعلم لدى أبناء المستقبل.

## النتائج:

تتمثل نتائج البحث في النقاط الآتية:

1- تنتشر صعوبات التعلم بمختلف أنواعها داخل الصفوف الدراسية بنسب خطيرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي محلياً في ليبيا وعربياً بمعظم دول الوطن العربي وفق نتائج الدراسات والبحوث بفترة ما بين 2003م و2018م، مع عدم وجود إحصائيات رسمية تحدد مدى ونسب انتشارها محلياً ودولياً.

2- هناك قلة وعي بمفهوم صعوبات التعلم وأنواعها وخصائص ذوي الصعوبة وأسبابها وطرق تشخيصها وعلاجها، من قبل القائمين على العملية التعليمية ككل ومن المعلمين بوجه الخصوص، مما يشكل خطورة كبيرة ويعطي فرصة أكبر لزيادة انتشار هذه الآفة التعليمية بين تلاميذنا وداخل صفوفنا الدراسية بليبيا والوطن العربي.

3- هناك تجاهل خطير لمشكلة الصعوبات في التعلم المنتشرة بمختلف مدارس مرحلة التعليم الأساسي في معظم الدول العربية، مع الدعوة للبدء برفع هذا التجاهل المميت، وذلك بتكاثف جهود كل المعنيين بالتربية والتعليم من وزارات ومنظمات دولية ومحلية وجمعيات عربية لذوي صعوبات التعلم، وكل المختصين بصعوبات التعلم بالوطن العربي.

## التوصيات:

1- على وزارة التربية والتعليم بليبيا استحداث إدارة تعنى بصعوبات التعلم، وتقوم أولاً بإجراء إحصائيات رسمية لذوي صعوبات التعلم بمدارس التعليم الأساسي، لتحديد نسبة انتشارها بشكل دقيق.

2- العمل بشكل جاد في الإدارة المستحدثة بوزارة التربية والتعليم بليبيا، لجمع كل المختصين بصعوبات التعلم للحد من ازدياد انتشار الصعوبات في التعلم والعمل على برامج فعالة للوقاية والعلاج. وخاصةً أن انتشار جائحة فيروس كورونا وما فرضته من إجراءات احترازية داخل المؤسسات التعليمية سيؤدي إلى إضعاف جودة العملية التعليمية، مما قد يؤدي إلى انتشار أكبر لصعوبات التعلم بالصفوف الدراسية الأساسية الأولى من وجهة نظر الباحثة.

3- الاستفادة من خبرات الدول العربية الرائدة بمجال صعوبات التعلم، مثل: الأردن والإمارات، ببرامج الوقاية والعلاج.

4- تشديد الرقابة على المراكز الخاصة بتقديم خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة.

## المقترحات:

من خلال ما قُدِّمَ بالبحث تقترح الباحثة: الإعداد لبرنامج قومي يهدف للتصدي لمشكلة صعوبات التعلم وقايةً وعلاجاً بكل الدول العربية، تشترك به كل وزارات التربية والتعليم بالدول العربية، وكل المنظمات المحلية والدولية والعربية المعنية بالتربية والتعليم، على أن يكون تحت إشراف كافة المختصين المهتمين بصعوبات التعلم بالدول العربية.

## قائمة المصادر والمراجع:

1- إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (2010م)، المرجع في صعوبات التعلم (النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

2- البطاينة، أسامة وآخرون (2005م)، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط1، عمان، دار المسيرة.

3- البلوي، مرزوق صالح (2018م)، صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة بالمملكة السعودية، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد78، الجزء الثاني، أبريل.

4- الحاجي، أسماء منصور(2003م)، دراسة تشخيصية لصعوبات مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا جامعة طرابلس، قسم التربية وعلم النفس، ليبيا.

5- سالم، محمود عوض(2003م)، صعوبات التعلم: التشخيص والعلاج، ط2، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

6- ضو، إسماعيل إبراهيم(2011م)، صعوبات التعلم بين تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمدارس العجيلات، مجلة كلية التربية، جامعة الزاوية، العدد التاسع.

7- عبد، مروة جبار(2016م)، أسس ومعايير تصميم المباني، دمشق، الأكاديميون للنشر والتوزيع.

8- عروي، فاطمة الزهراء(2018م)، مشكلات تعامل الأساتذة مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال اقتراح برنامج إرشادي، الجزائر، رسالة دكتوراة، غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، قسم العلوم الاجتماعية.

9- العزازي، هند عصام(2014م)، صعوبات التعلم والخوف من المدرسة، القاهرة، دار النشر للجامعات.

10- الفتلي، حسين هاشم(2005م)، صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العدد الثالث، المجلد4.

11- القحطاني، فاطمة بنت محمد(2019م)، بعض مظاهر صعوبات القراءة في مرحلة رياض الأطفال في الدراسات العربية والإنجليزية وسبل علاجها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، العدد الخامس، المجلد الثالث، مارس.

12- صديق، رحاب محمود(2013م)، صعوبات تعلم القراءة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

13- قرشم، أحمد عفت، هشام بركات حسين(2012م)، برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء مستحدثات تقنيات التعليم، مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، الرياض، العدد 24، المجلد2.

14- محمد، عادل عبد الله(2007م)، صعوبات التعلم مفهومها-طبيعتها-التعليم الجماعي، مترجم، دانيال هالاها وآخرون، ط1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

15- معرفي، نادر أبو القاسم، محمد جهاد درغام(2012م)، الكتاب الإلكتروني لفئة صعوبات التعلم، المؤتمر العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة ذوي الإعاقة وصعوبات التعلم، الكويت، مايو.

16- مصطفى، منصوري، كحلول بلقاسم(2016م)، صعوبات التعلم الأكاديمية لدى التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة وهران (2)، الجزائر، العدد الثالث، الجزء الأول، 1-سبتمبر.

17- ملحم، سامي محمد(2007م)، مناهج البحث قس التربية وعلم النفس، ط5، عمان، دار المسيرة.